

## المصالحات قد تحسم معركة القلمون

استبعدت مصادر عسكرية مطلعة حصول معارك واسعة في منطقة القلمون، مستندة في ذلك إلى انسحاب عناصر تنظيم «داعش» من تلك المنطقة إلى الشمال السوري، خصوصاً بعد أن أصبحت مدينة الزبداني مطوّقة من كل الاتجاهات، بعد أن أحكم الجيش السوري قبضته على سلسلة جبالها ومرتفعاتها، ما يجعلها بحكم الساقطة عسكرياً، وقد يدخل إليها الجيش بين وقت وآخر، مما سيسرع من عمليات المصالحات؛ كما جرى في أكثر من منطقة سورية.

السنة الثامنة - الجمعة - 21 جمادى الآخرة 1436هـ / 17 نيسان 2015 م.  
FRIDAY 17 APRIL - 2015

## 6 هل تطلب السعودية وقف النار قبل أيار؟

### تركيا تتحضر

## لاعتداء بري على سورية بمؤازرة جوية سعودية

5

8 تركيا الضائعة..  
بين «المبادئ» والمصالح

9 إميل لحد يتذكر

4 بعد العجز عن إسقاط سورية.. السعودية  
وحلفاؤها يوسعون دائرة حروبهم

7 مصر.. بين وحدة الأمة وفيتنام اليمن  
إيران تأكل الطعام.. وتفلت من الشرك

2 السنيورة.. من مؤتمن على إرث  
الحريري إلى شريك مضارب

3 لا تفاصيل في الوضع السوري

## الافتتاحية

## مملكة الرمال

لم يخطئ المخرج السوري نجدة إسماعيل أنذور في اختيار اسم فيلمه الذي قضى مضاجع آل سعود: «مملكة الرمال»، وهو الفيلم الذي هز هذه العائلة، ومملكتهم، وجعلهم يرسلون رسائل غير مباشرة إلى دمشق يرجون فيه عدم عرض الفيلم. أتذكر أنني حضرت العرض الأول لهذا الفيلم في دمشق وقذائف الحقد «الوهابي» تسقط بالقرب من «دار الأوبرا»، ومع ذلك كان السوريون مصرين على التمتع بهذا الفيلم الذي هز مملكة.. وبالمناسبة، لا يرغب آل سعود شيء في الكون كما ترعبهم الكلمة، والفن، والكتاب، والمسرح، والشعر، والصحافة، ولهذا اتخذوا قراراً تاريخياً برمي المناضل العربي الكبير ناصر السعيد من الطائفة ليتخلصوا من «إثم» كلماته، ومن كتابه الشهير «تاريخ آل سعود»، لكن دمه ظل يلاحقهم حتى أيامنا هذه كما ستلاحقهم دماء السوريين، والعراقيين، والبحرينيين، واليمنيين، وغيرهم الكثير من أبناء الشعوب العربية والإسلامية الذين سفحت دمائهم بمال النفط والغاز على مدى عقود من الزمن..

قصة آل سعود هي قصة عقم حضاري تحول إلى عبء على الحضارة الإنسانية.. هي قصة عقلية قرون وسطى تريد أن تقول لنا إن «الوهابية» هي اختراع مبتكر عليكم اتباعه، ودراسة قصص نجاحاته في العالم التي تظهر لنا الآن في «داعش» و«النصرة»، وغيرها من منتجات آل سعود الحضارية.. والطريف في الأمر أن مملكة الرمال هذه تتحدث عن حرية الشعب السوري منذ أربع سنوات، وتنفق المليارات من الدولارات على قتله وتدميره، وفي نفس الوقت ترتعد خوفاً من صحيفة «الأخبار» اللبنانية لأنها تكتب بجرأة وشجاعة عن حقيقة عدوانها على الشعب اليمني البطل، عبر سياسة كتم الأفواه، وعبر البلطجة والتهديد والوعيد..

باختصار شديد، إن مملكة ترتعد من فيلم سينمائي، ومن صحيفة، ومن مقال، ويحرد وزير خارجيتها في أعلى منبر دولي في الأمم المتحدة عن مخاطبة العالم بالكلمة، هي مملكة لا تستحق تسمية أفضل من مملكة الرمال، و سلاحاً أمضى من الكلمة الحرة كي تسقط..

د. بسام أبو عبد الله

## السنيرة.. من مؤتمن على إرث الحريري إلى شريك مضارب

استئناف الحوار بين «تيار المستقبل» وحزب الله، رغم الإرهاصات الإقليمية الثقيلة على أجواء لبنان، فإن الرئيس سعد الحريري ولو أنه داعم لشهادة السنيرة أمام المحكمة، ولا يريد شهادة ناصر لأنها تضعفه أدبياً في الحوار مع الحزب من الند للند، لكنه يدرك أن السنيرة بات مع فريق الصقور في «المستقبل» أمثال الوزير أشرف ريفي والنائب أحمد فتفت والنائب السابق مصطفى علوش عبئاً أكثر من ثقل على الشيخ سعد و«المستقبل»، الآن وفي المستقبل، وأن أمثال الوزير نهاد المشنوق الذي يفاخر بأنه وزير داخلية كل لبنان هم الأضمن لأجواء الحوار لمن يريد استكمال الحوار من أجل لبنان.

الأوضاع في السعودية تغيرت، والحوار اللبناني في عهد الملك الراحل عبدالله كان رغم عدم الود لحزب الله، مباركاً مع تحفظ، لأن لا مفر منه لمصلحة السنة في لبنان قبل سواهم، خصوصاً بعد استقرار الوضع السوري على وضعية مكانك راح وعدم إمكانية إسقاط الأسد، لكن السعودية في عهد الملك سلمان يبدو أنها اتجهت «وهابياً» أكثر من أي عهد مضى نحو المغامرات، وها هي «عاصفة الحزم» المتهورة تكشف التورط السعودي، وتعيدنا إلى الغزوات الأولى لآل سعود؛ عندما كانوا يخرجون بغزواتهم في أرض نجد والحجاز عام 1732 وما تلاه، فإذا كانت المملكة في عهد عبد الله قد سعت إلى المبادرات السياسية في اليمن، فهي تتحول إلى عواصف حزم جوي مدمر في عهد سلمان، ولن تكون السعودية أكثر رفقاً بشريحة من اللبنانيين من تعاطيها مع الحوثيين، لو استطاعت!

هنا لا بد من التذكير بأن أكثر من وكالة أبناء ووسيلة إعلامية ردوا أن السعودية بعد اعتلاء الملك سلمان العرش لن تترك حصرياً تمثيل السنة في لبنان للرئيس الحريري، وورد اسم الرئيس السنيرة كأول المفضلين لدى البلاط السعودي، ربما لأن عودة الرئيس الحريري إلى لبنان صعبة أمنياً، ولا بد من مؤتمن على شارعها السني، ليس فقط بحضوره، بل بخطابه المتجانس والعالي النبرة سنياً..

نعم، إن شهادة السنيرة في المحكمة الدولية وتوجيه السهام مباشرة إلى حزب الله والنظام السوري أعطياه تأشيرة دخول إلى السعودية من باب أوسع، وربما «وكالة غير قابلة للعزل» بدون استئذان سعد الحريري نفسه، سيما أن السنيرة قد بات مادياً «مريشاً»، وبإمكانه كونه رفيق عمر الرئيس رفيق الحريري أن ينفش ريشه، وأن يكون أكثر «حريرية» من سعد الحريري في نظر السعودية، وفي نظر بعض مخضرمي «تيار المستقبل» الموروثين مع الإرث ولكن..

بإمكان السنيرة أن يكون الشريك المضارب للرئيس سعد الحريري في النعمة السعودية، وبإمكانه عبر خطابه المذهبي أن يزايد على الحريري في بعض الشوارع الانتخابية التي تأثرت برياح «الربيع العربي»، ومؤخراً بـ«عاصفة الحزم»، لكن يبقى من الممنوع على السنيرة العودة إلى السراي بديلاً عن سعد الحريري، ولو دعم سعودياً، لأن السنيرة مرفوض لبنانياً ما لم يعترف بوصية الرئيس رفيق الحريري المرتبطة بالحوار مع حزب الله أولاً، وثانياً قبل أن يتراجع عن كافة أقواله غير الموثوقة أمام المحكمة الدولية، وثالثاً وأخيراً، قبل أن يكشف حسابات «عهده» كوزير للمالية ورئيس للحكومة أمام كل اللبنانيين.

أمين أبو راشد

لعل أبرز ما ورد في شهادة ناصر، أن الرئيس رفيق الحريري الذي كان يأمن لأمن الحزب على أمنه الشخصي، «كان يعتبر سلاح المقاومة شرعياً ويجب الحفاظ عليه حتى توقيع السلام مع إسرائيل، وعندها ينتهي دوره»، والنقطة الأكثر أهمية في شهادة ناصر أن الرئيس الراحل كان مؤمناً بعدم إمكانية العمل السياسي في لبنان بدون حوار بينه وبين حزب الله، وبالتالي بين الفريقين المسلمين الكبيرين.

ولأن الرئيس سعد الحريري ومعه الرئيس بري والسيد نصرالله يؤكدون على ضرورة

البيان الصادر مؤخراً عن مكتب الرئيس سعد الحريري بأنه أقال المستشار السابق لوالده مصطفى ناصر من منصبه في العام 2010، لا يلغي حرفاً واحداً من الشهادة التي أدلى بها ناصر أمام المحكمة الدولية، لأن ناصر على الأقل يستشهد بشهود أحياء، وفي طليعتهم السيدة نازك الحريري، حول العلاقة الممتازة التي كانت قائمة على الثقة العظيمة بين الرئيس الراحل والسيد حسن نصرالله وحزب الله: خلافاً لشهادات الرئيس السنيرة التي لا تشهد أحياء عليها، خصوصاً في ما يتعلق بهذه العلاقة، أو عندما بكى الرئيس الراحل على كتفه.

لم يكرر ناصر للقضاة كلمة «صدقاً» التي كررها الرئيس السنيرة مرات عديدة، لأن ناصر يدلي بأمور عايشها شخصياً مع الرئيس الراحل، ورواها مرتاحاً كما هي، والمحكمة إذا كانت ترغب بتصديق أقوال السنيرة بأنه لا يعرف شيئاً عن ملف بنك المدينة - وهو الذي كان مترعباً على عرش مالية لبنان ومن ثم على الكرسي رقم 3 في الدولة اللبنانية، والغارق في أسرار المؤسسات المالية لرفيق عمره - فإن اللبنانيين ليسوا بحاجة إلى شهادة ناصر لبيدوا اندهاشهم من قدرة الرئيس السنيرة على فبركة ما يريد وإخفاء ما يريد، حتى مع أداء القسم!



توجيه السنيرة السهام مباشرة إلى حزب الله أعطاه تأشيرة دخول إلى السعودية من باب أوسع

بإمكان السنيرة أن يزايد على خطاب الحريري.. لكن سيبقى ممنوعاً من العودة إلى السراي بديلاً عنه

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.  
رئيس التحرير: عبدالله جبري  
المدير المسؤول: عدنان الساطي  
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

## همسات

## ■ حزب سليمان.. وأعضاؤه

يقول المقربون الذين يتناقصون حول الرئيس السابق ميشال سليمان، إن الأخير يعتبر أن كل من يذكر «إعلان بعيداً» على الشاشات أو أثير الإذاعات، أو في أي جلسة، حتى في مقهى بين شخصين أو أكثر، هو عضو حكماً في حزب سليمان المستقبلي الذي ينتظر التمويل.

## ■ سر الاهتمام

تساءلت أوساط إعلامية عن اهتمام محطة تلفزيونية بأخبار ونشاطات مرجع سابق لم يكن يحظى باهتمام هذه المحطة إبان تسلمه مسؤولياته، واعتبرت ذلك خدمة إعلامية مدفوعة.

## ■ استياء الحريري

عبر مقربون من الرئيس سعد الدين الحريري عن الاستياء البالغ من موقف النائب وليد جنبلاط الداعي إلى تعديل اتفاق الطائف، سيما أنه جاء بعد إشارات بالعدوان السعودي الخليجي على اليمن، ولذلك اقتصر الرد غير المتماسك على أحمد فنتفت، الذي اعتبر كلام جنبلاط «خطيراً».

## ■ مراهقة سياسية

اعتبر مسؤول يتابع حالات النائب وليد جنبلاط المتقلبة أن التلون عند الأخير لم يعد يقتصر على الجانب السياسي حسب الحاجة أو غيب الطلب، سيما أن استخداماته للإعلام المجتمعي بما يحمله تتناسب مع المراهقة السياسية التائهة، أو مثل الذين يكذبون على صديقاتهم بنرجسية غير مسبوقة.

## ■ ملاحقة الإرهابيين «توعك» الضاهر

تساءلت جهات معنية عن «تزمين» النائب خالد الضاهر دخوله المستشفى مع حملة توقيف إرهابيين، على رأسهم خالد حبيلص، ورأت أن الوعكة الصحية «دهمت» بعد علمه بتوقيف حبيلص ومقتل أسامة منصور.

## ■ محاولة لإبقاء «هيل»

رغم إعلان وزارة الخارجية الأميركية عن نقل السفير في بيروت دايفيد هيل إلى باكستان، إلا أن هناك من يسعى في لبنان من جماعة «14 آذار» لدى بعض معارفهم الأميركيين لإقناع الإدارة الأميركية بإبقاء هيل في لبنان، بذريعة الأهمية لتعيين سفير جديد، لأنه ليس هناك رئيس جمهورية ليقدّم له أوراق الاعتماد.

## ■ «14 آذار» أدري

أبلغ مسؤول أميركي زواره من «14 آذار»، بحزم، أن لا داعي للتشكيك في موقف واشنطن من دعمها لهم، وأورد المثل العربي الشهير بلكنة شبه ساخرة: «من يطالب بشيء قبل أوانه يعاقب بحرمانه.. وأنتم أدري».

## ■ غير قانوني.. ولا دستوري

تعجب مرجع دستوري من طرح بعض السياسيين عدم دستورية المقاطعة النيابية، التي هي من صلب الممارسة الديمقراطية، بينما الغياب الدائم والمستمر عن البلاد وعن الجلسات هو غير قانوني وغير دستوري، خصوصاً أن النائب يتقاضى راتباً شهرياً من خزينة الدولة التي تجبى أموالها من الشعب.

## ■ متى اللقاء؟

رغم كل الحديث الذي يجري عن لقاء رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، وما يشاع عن أجواء إيجابية للتمهيد لهذا اللقاء، إلا أنه لم يصدر ما يؤكد قرب اللقاء.

## ■ ع الوعد يا كمون

من ضمن الأسباب الموجبة للتمديد للمجلس النيابي، كان وضع مشروع قانون انتخاب جديد، وعليه بدأت فور صدور قرار التمديد، اللجنة النيابية الفرعية عملها، إلا أنها سرعان ما عادت وتوقفت، ولم تعد إلى الاجتماعات.. فهل يطبق عليها «ع الوعد يا كمون».

## لا تفاصيل في الوضع السوري



(أ.ف.ب.)

حرس الحدود الأردني عند معبر نصيب المشترك مع سورية

تحدثت عن أن إيران تخلت عن النظام السوري في سبيل تفاهمها مع الغرب، «وباعته كما باعت المالكي من قبل»، وأن المؤشر على ذلك سقوط بعض المدن بيد المجموعات المسلحة عشية توقيع الاتفاق - الإطار بين الإيرانيين والغرب. عودة الضغوط على أوباما لاتخاذ موقف حاسم بالتدخل في سورية، أو على الأقل لإجراجه في موضوع الكيمياء السوري والنفاذ منه إلى إجراجه في الموضوع النووي الإيراني، وذلك بصور تقرير لـ «هيومن رايتس واتش» يتحدث عن استعمال النظام السوري للأسلحة كيميائية في ادلب، وقد يكون هذا الاتهام موجهاً للتصويب على الإدارة الأميركية. على اعتبار أن قبول أوباما بالاتفاق الكيمائي السوري كان خطأ، كما أن قبوله بالتفاهم النووي مع إيران هو خطيئة. في الواقع، تعيش المنطقة فترة جنون متفلس يزداد جنوناً وحقداً وإجراماً كلما شعرت الأطراف بتبدل، ولو طفيف، لموازن القوى الإقليمية. الفقراء يقتلون في اليمن، والتبرير أن السعودية تريد أن تفرض نفسها في التوازن الإقليمي من البوابة اليمنية، ويجري حديث عن مفاوضات لتوحيد القوى التركية السعودية ضد سورية، وفيه خدمة لتركيا، وإيران تسير مسرعة نحو الانفلات من العقوبات المفروضة عليها، ويبقى الخاسر الأكبر عالم عربي قد لا تقوم له قائمة بعد مضي عقود من الاقتتال والفوضى.

د. ليلى نقولا الرحباني

غرف العمليات في الأردن، والتي تتخوف من انتشار وتوسع «جبهة النصرة» على الحدود الجنوبية مع الأردن، وقد تخرج عن السيطرة في أي وقت، خصوصاً بعد رفضها لفك ارتباطها مع «القاعدة». كما يلاحظ موقف متقدم للملك الأردني،

الأوضاع في درعا تسير نحو الانفجار بين «النصرة» والمجموعات المسلحة الأخرى.. بتوجيه من غرف العمليات في الأردن

الذي اعتبر أن محاربة تنظيم «داعش» لها أولوية على محاربة النظام السوري، معتبراً أنه يجب إعادة تعريف ما هي «المعارضة المعتدلة»، و«إيجاد أشخاص في الداخل من أجل التوصل إلى حل سياسي».

تأكيد قائد الثورة الإيرانية علي خامنئي أن إيران لن تتخلى عن أي من حلفائها، وأنها لا تفاوض الغرب سوى على برنامجها النووي الخاص، وفي هذا رد مباشر على كل التسريبات التي

طغت أحداث اليمن والحملات السعودية فيها على الأخبار السورية وما يحصل من قتال ضار، سواء بين الجيش السوري والمجموعات المسلحة، أو بين المجموعات المسلحة بعضها مع بعض، خصوصاً عند الحدود الجنوبية، وقد يكون اللاف للنتظر، وفي خضم هذه الفوضى وحرب الكل ضد الكل، وخط الأوراق في المنطقة، بعض الأمور التي لا يمكن اعتبارها تفاصيل أو مواقف عرضية، ونذكر منها ما يلي:

الدعم الواضح والكبير الذي تتمتع به المجموعات المسلحة في الشمال السوري من قبل تركيا، بل وقدرة الأتراك على جمع المعارضات المتعددة والمتباينة الأهداف والمنطلقات في تلك المنطقة، لكسب بعض المناطق السورية وإسقاطها عسكرياً، وليس أدل على استمرار الأتراك بسياساتهم وعدم اكتراثهم بكل القرارات الدولية التي تمنع تمويل وتسهيل مرور السلاح والأموال إلى الإرهابيين في سورية، إلا القضية التي أثرت في تركيا، بعد توقيف 17 جندياً تركيا اتهموا بضبط شحنة من الأسلحة، كانت آليات تابعة لوكالة الاستخبارات التركية تنقلها إلى المجموعات المسلحة في سورية، ووجهت إلى الجنود «تهم الانتماء إلى منظمة إرهابية، والعمل لحساب دولة موازية»، أي إلى مجموعة الداعية فتح الله غولين. مقابل الوضع في الشمال السوري، تشهد المناطق الجنوبية من سورية وضعاً مغايراً، إذ تتجه الأوضاع في درعا إلى الانفجار بين «جبهة النصرة» ومجموعات مسلحة أخرى، بدعم من

## بعد العجز عن إسقاط سورية.. السعودية وحلفاؤها يوسعون دائرة حروبهم



دبابة سورية تستهدف أوكار المسلحين في قرية كورين بريف ادلب (أ.ف.ب.)

يرى دبلوماسي عربي سابق أن مئات المليارات التي صرفتها السعودية وقطر ودول الخليج على «لوثة» ما يسمى «الربيع العربي»، إضافة إلى المليارات التي خسرتها الدول العربية التي طالتها مآثر «ديمقراطية» البدوي الصحراوي، لو وظفت في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، لوضعت العالم العربي في مصاف الدول الأكثر رقيماً وتقدماً في العالم.

ويؤكد هذا الدبلوماسي الذي عمل طويلاً في ردهات الجامعة العربية، أن تحول أمناء هذه الجامعة، منذ زمن عصمت عبد المجيد، الذي كان الأقل سوءاً من اللذين جاء بعده، إلى متطلعين للثروة والرفاهية والبذخ، الذي لا يتوافر إلا من خلال بائعي الكاز في الصحراء العربية، أخذت هذه الجامعة بالانحدار والتحول إلى أداة تعيق العمل القومي المشترك، ومن أوقف سرعة هذا الانحدار هو الموقف الصلب لسورية، والذي كان يلقي تأييداً من دول عربية مثل الجزائر وليبيا واليمن، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وإلى حد بسيط جداً تونس، وهي ما استحققت عليه كل هذه المؤامرات التي أخذت أشكالها المختلفة منذ العام 1981، وكان مؤشراً في قمة فاس الأولى، حينما طرح ولي العهد السعودي الملك لاحقاً فهد بن عبد العزيز مبادرته السلمية مع العدو «الإسرائيلي»، لكنها لم تمر، فكان بعدها بأشهر الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان، وخلالها كانت هذه الجامعة شاهد زور حقيقي، فلم تسجل موقفاً نوعياً ضد العدوان الذي وصل إلى حد اجتياح بيروت، وارتكاب المجازر الفظيعة على نحو ما جرى في صبرا وشاتيلا، لتتوج بقمة ثانية في «فاس» في أواخر أيلول، أقرت فيها مبادرة الأمير فهد بالسلام مع

العدو، مع تحفظ سوري وجزائري، فكانت الفتنة الداخلية في الجزائر: حينما مولت السعودية الحركات الإرهابية التكفيرية في بلد المليون شهيد، والتي راح ضحيتها عشرات آلاف الشهداء.. وما تزال مؤامرات بائعي الكاز العربي مستمرة، من حروب الخليج التي مولتها ضد إيران، وهدفها الحقيقي أيضاً هو تدمير العراق، وهذا ما حصل، والوثائق ستؤكد حينما يفرج عنها أنه ليس

الأميركي وحده من دفع صدام حسين لغزو الكويت، بل السعودية التي كانت رغم صراخها ضد هذا الغزو هي أول من دفعته إلى هذا الجنون، لتأديب الكويت التي كانت دائماً حجرة عثرة في وجه الأطماع السعودية في بلدان الخليج، وطمع إيجاد المبررات لتحطيم العراق، وهو ما حصل فعلاً، فأصبحت دول الخليج بذلك تحت السطوة السعودية؛ لا ترفض لها طلباً ولا أمراً، باستثناء

سلطنة عمان، التي حيدت نفسها عن هذه الهمجية البدوية، فيما سلكت قطر طريق المزايدة على السعودية بالولاء لواشنطن وتل أبيب، فبذت حاملة الغاز الخليجية قطباً في مواجهة السعودية، وبدأت تلعب دورها التأمري الكبير الذي توج بأكذوبة «الربيع العربي». في المحصلة العامة لهذا السرد السريع للدبلوماسي العربي، لم تبق عبقة كأداء أمام «لوثة القيادة» السعودية إلا سورية، التي ظلت فلسطين بوصلتها، و«إسرائيل» عدوها

### مأزق السعودية والأردن وتل أبيب يكبر مع تسارع الأحداث وعجزهم عن المهام التي أوكلت إليهم

الأوحد، فكان يجب أن «تلقى العقاب» بتدميرها وإسقاطها، وطم تقسيمها، بعد أن قطع المشروع الجهني أشواطاً في العراق وليبيا ومصر. ويرى هذا الدبلوماسي أنه بعد أن أعطى الأتراك والقطريون و«الإخوان» وكل أصناف «القاعدة»، وكل المعارضات المتلونة والمتعددة، كل أشكال الفرص، وعجزوا عن المهمة، نزل «أبناء الدرعية» حسب وصفه (الدرعية

كانت العاصمة الأولى لآل سعود قبل الرياض) إلى الميدان مباشرة، فوسعوا دائرة استهدافهم، والتي طالت أيضاً حلفاء دمشق، من خلال زيادة إنتاج النفط نحو مليون ونصف المليون برميل يومياً، فتدحرجت الأسعار هبوطاً من نحو 120 دولاراً للبرميل إلى أقل من ستين دولاراً، للتأثير على روسيا وإيران، خصوصاً أن موسكو وضعت استراتيجية اقتصادية تقوم على أساس سعر برميل النفط فوق 110 دولاراً.

وحيثما لم تفلح هذه الخطة التي صبت في خدمة واشنطن أولاً وأخيراً، كبر المأزق السعودي والخليجي الذي أخذ يتخبط في كل اتجاه، فاندفعت في حربها المجنونة نحو اليمن، بحجة الدفاع عن شرعية عبد ربه منصور هادي، الذي لا يشكل في اليمن أي قيمة، ولا وزن له، فهو مجرد أداة استعمله سابقاً علي عبدالله صالح، والآن بات بديلاً على رقعة شطرنج الأزمة اليمنية، تحركه الأصابع السعودية وفق إرادتها. مأزق السعودية والخليج والأتراك والأردن وتل أبيب على حد وصف الدبلوماسي العربي يكبر باستمرار، لأنهم عجزوا عن زحزحة الدولة الوطنية السورية، فالرئيس بشار الأسد صار رمزاً كبيراً، لأنه يمتلك إرادة وطنية وقومية حازمة، فبات يشكل على المستوى السوري زعامة شعبية هائلة، وبصفته رئيساً للدولة صار رمزاً كبيراً لسيادة واستقلال سورية.

ولأن فلسطين بقيت دائماً وأبداً بوصلة الأسد القومية، وبسبب موقع سورية القومي الفاعل والمؤثر في مجرى الصراع العربي - «الإسرائيلي»، وبفعل صمود دمشق، بات الأسد رمزاً كبيراً لحركة التحرر العربية والعالمية.

أحمد زين الدين

## قتل منصور يؤجج صراع الأجنحة في «تيار المستقبل»

لاريب أن الأجهزة الأمنية نجحت في الحفاظ على الاستقرار في مدينة طرابلس، من خلال العملية الأمنية الوقائية التي أوقفت فيها التكفيري خالد حبلص، وقتلت أحد أبرز المطلوبين: أسامة منصور، اللذين كانا في صدد التحضير لعمل أمني بالغ الخطورة، بحسب المعطيات الموجودة في حوزة هذه الأجهزة، وقد شكلت العملية في حد ذاتها خطة أمنية ثانية للمدينة والشمال، حسب ما يؤكد مرجع أمني كبير.

من جهة ثانية، أسهمت هذه العملية في تظهير صراع الأجنحة في «تيار المستقبل»، خصوصاً بين وزيرى الداخلية نهاد المشنوق والعدل أشرف ريفي، الذي

حرّض «هيئة العلماء المسلمين» على شجب العملية، وإصدار بيان طالبوا فيه بـ«تحقيق شفاف وعادل، يتبين من خلاله حقيقة ما جرى»، وتضمن البيان سؤالاً عما إذا كانت الأجهزة الأمنية نفذت «عملية اغتيال أو تصفية، أم عملية اعتقال انتهت بهذه النتيجة»؟ وحسب مصدر واسع الاطلاع، فإن نهج المشنوق، لاسيما لجهة التمسك بمكافحة الإرهاب، يتعارض مع نهج ريفي، الذي اعتبر في مواقف سابقة أن المجموعات المسلحة الخارجية على القانون في منطقة «باب التبانة» وسواها تدافع عن الفيحاء، من خلال الهجمات المسلحة التي تشنها هذه المجموعات على أبناء

«جبل محسن» الطرابلسيين. كذلك كشفت المحاكمات العسكرية الأخيرة لـ«قادة المحاور» في طرابلس، لاسيما جلسات محاكمة «قائدي محور سوق الخضار وسوق القمح»: سعد المصري وزياد علوكي، مدى تورط المسؤول العسكري في «المستقبل»: عميد حمود، في دعم وتمويل الاقتتال المذهبي في الفيحاء، والتحريض على جرائم تصفيات بعض الوجوه الطرابلسية المؤيدة لخط المقاومة، كجريمة قتل الشيخ د. عبد الرزاق الأسمر في العام 2012. المصادر تلتفت إلى أن «التطرف» يسهم في تعزيز موقع ريفي في مدينته،

ويخدم أهدافه، لاسيما التعبوية منها، على اعتبار أنه بنى قاعدته الشعبية في حمأة الصراعات المذهبية التي أطلق خلالها المواقف المتطرفة، وأسهم في دعم المجموعات المسلحة. وفي السياق تلتفت إلى أن الوزير العدل أيد النفي الذي أصدره مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار رداً على نشر المكتب الإعلامي لوزير الداخلية خبراً عن اتصال هاتفي تلقاه من الشعار، مهنئاً «إياه بالعملية الأمنية التي قامت بها شعبة المعلومات، ومقدراً نتائج الخطة الأمنية في طرابلس والشمال»، ومبدياً «دعمه القوى الأمنية الشرعية المتمثلة بقوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني»، لكن

الأمر لم يطل أكثر من 24 ساعة لينفي الشعار في بيان أن يكون قد تناول في اتصال مع المشنوق العملية الأمنية المذكورة آنفاً، مؤكداً أنه لم يتحدث معه لا من قريب ولا من بعيد عنها، بحسب بيان المفتي.

في ضوء الصراع المستفحل بين أجنحة «التيار الأزرق»، ماذا ستكون حقيقة موقف الرئيس سعد الحريري من مسألة مكافحة التطرف والإرهاب، لاسيما بعد تأجج الخلافات بين السعودية وإيران، وانعكاسها على الوضع السياسي في لبنان؟

حسان الحسن

## من هنا وهناك

## ■ إجراءات أمنية احترازية

اعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» أن الغزو السبري السعودي والدول المتحالفة مع الرياض للأراضي اليمنية، سيشكل أولى خطوات اللاعودة من «الوحد اليمني». وأشارت الصحيفة إلى أن القرار في الحكم السعودي الجديد هو في يد الجيل الجديد من العائلة الحاكمة، و«أبناء هذا الجيل لا يمتلكون القدرة والخبرة العالية والطويلة في إدارة شؤون البلاد». وكشفت الصحيفة أن الأوامر صدرت للأجهزة الأمنية باتخاذ إجراءات وقائية في المناطق السعودية، خصوصاً في المنطقة الشرقية، «خوفاً من هجمات قد تأتي بنتائج سلبية». ورأت الصحيفة أن المزيد من الضغوط والإجراءات الأمنية المشددة قد يؤدي إلى انفجار في المملكة السعودية، محذرة من مواصلة النظام قبضته الحديدية في مواجهة ردود الفعل بأشكالها المختلفة، لأن ذلك قد يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في السعودية.

## ■ تخوف أميركي

قال دبلوماسي أميركي إن حلف السعودية ضد اليمن أخذ في التآكل، دون أن يحقق شيئاً يذكر من بنك الأهداف المحددة لـ«ضرب الميليشيات الحوثية في اليمن»، متخوفاً من تحول الحرب إلى داخل الأراضي السعودية، وللهذا ارتداداته ونتائجها الكبيرة الحساسة، فهزيمة آل سعود تعني انكفاءهم، وهو ما عبّر عنه الرئيس الأميركي باراك أوباما في جلساته الضيقة؛ بأن واشنطن لم تكن راغبة منذ البداية في أن تقود حروب المملكة. ولم يستبعد الدبلوماسي الأميركي انهيارات أمنية وحالة عدم استقرار في السعودية ودول خليجية أخرى، لاسيما في ظل مساهمة تركيا وقطر في دفع النظام السعودي إلى المستنقع اليمني.

## ■ معاناة في «اليرموك»

تخوض الفصائل الفلسطينية، مدعومة من الجيش السوري وقوات الدفاع الوطني، معارك تأخذ منحى حرب العصابات في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق، لاستعادة المناطق التي احتلتها «داعش»، في ظل المعاناة والمرارة التي يعيشها سكان المخيم. وأفاد مراسل «الثبات» أن هناك تقدماً في عمق شارع فلسطين، بعد السيطرة على حارة الرجولة وصالة السعادة، والتي تمتد من شارع فلسطين إلى شارع اليرموك الرئيسي، وعلى شارع فؤاد حجازي امتداداً نحو جامع صلاح الدين، علماً أن الجماعات المسلحة قامت بتدمير مدارس الأنروا والأبنية السكنية أثناء انسحابها.

## ■ أوامر بتكثيف المظاهرات

شهدت العاصمة القطرية الاثنتين الماضي اجتماعاً أمنياً استمر ليومين، بمشاركة قيادات تركية وقطرية و«إخوانية»، بحث طرق تصعيد التحركات العسكرية في الساحة المصرية، ومحاولة نقل العمليات التي تشهدها سيناء إلى المحافظات المصرية، وبشكل أوسع. وقد كشف مصدر أمني قطري أن رئيس جهاز الاستخبارات الشيخ أحمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني بدأ غضباً في اللقاء، قائلاً إن الأمير تميم غير راض عن سير الأحداث في مصر، وهو يخشى من دور مصر الذي بدأت القيادة الجديدة باستعادته، ما يعني ضياع الأموال والجهود التي بُذلت في محاربة الدور المصري منذ سنوات. وحث آل ثاني «الإخوان» الحاضرين على تكثيف المظاهرات في المحافظات المصرية، وتجديد أعداد إضافية من مصر ودول أخرى للاتحاق بصفوف المقاتلين في سيناء وليبيا، وغرف العمليات في السودان وتركيا.

# تركيا تتحضر لاعتداء بري على سورية.. بمؤازرة جوية سعودية



(أ.ف.ب.)

قوات عسكرية تركية تجري مناورات مكثفة

جوناثان غيليم، أن الهجوم «الاستفزازي غير المسبوق الذي تقوده السعودية في وجه محور دمشق - طهران - حزب الله من البوابة اليمنية لن يفلت من رد متقن جهزه أركان هذا المحور بعناية»، في وقت تشير كبريات الصحف الغربية إلى ضربات «صادمة» باتت بانتظار المملكة، ليس على الجبهة اليمنية وحسب، إنما على طول الجبهات الساخنة في المنطقة، ومحورها سورية، لتصل خلاصة تقرير لـ«باتريك كوكبيرن» في صحيفة «انديبننت» البريطانية، إلى قول إن الرئيس السوري بشار الأسد سيكون نجم إطلاق مفاجأة مدوية «باتت قاب قوسين أو أدنى»، لا تقل إيلاً للسعودية وحلفائها من «هاجس» الرد الحوثي وتوقيتته وكيفيته، سبقه كلام «من العيار الثقيل» على لسان عضو مجلس الشيوخ الأميركي ريتشارد بلاك، قال فيه إن «سورية بقيادة الأسد في طريقها لكسب الحرب»، مؤكداً أن الرئيس السوري وحلفاءه لن يسمحوا بتقسيم سورية، مهما عظمت التضحيات.

وعلى وقع تواتر تقارير غربية تشير إلى أن السعودية باتت بانتظار «ضربات كارثية وحال فوضى عريضة» كأهم ارتدادات لهجومها المتهور على اليمن، وفق إشارة صحيفة «الغارديان» البريطانية، حري التوقف أمام معلومات سرّيت عن أحد الدبلوماسيين في سلطنة عمان، كشف فيها عن عمليات تجنيد غير مسبوق على الساحة اللبنانية، لمنات الشباب اللبنانيين والنازحين السوريين على وجه التحديد، يقوم بها ضباط استخباراتيين سعوديون، تحت عنوان مؤسسات خيرية وتربوية، للانضواء تحت لواء التنظيمات التكفيرية في اليمن بحريها ضد الحوثيين، مقابل إعراءات مالية، من دون إغفاله الإشارة إلى «حماوة» مواجهات القادم من الأيام، وعلى جميع الجبهات في المنطقة، حيث ستكون لمحور دمشق - طهران - حزب الله مفاجأته، حسب تعبيره.

## ماجدة الحاج

«مفاجآت صادمة» في الفترة القريبة المقبلة، كاشفة أن خيوطاً هامة من سيناريو معاد رأس حربته السعودية وتركيا، باتت في حوزة القيادة العسكرية السورية. كما لفت التقرير إلى اجتماع «استثنائي» جمع مؤخراً الرئيس الأسد وكبار المسؤولين والقادة الأمنيين البارزين من حلفائه الإقليميين، أفضى إلى وضع «أخطر» الأوراق الأمنية على الطاولة، والتي كانت بانتظار «تهور» معاد خطير يتجاوز كل الخطوط الحمر المرسومة منذ بدء الحرب على سورية. وربطاً بالأمر، أدرج خبراء عسكريون قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رفع حظر تسليم صواريخ «أس-300» الروسية إلى إيران في هذا التوقيت بالذات، في خانة دعم محور المقاومة،

يكاد يجزم أكثر من مرجع دبلوماسي وتقارير خبراء عسكريين، على أن الهجوم السعودي المستمر على اليمن منذ 26 الشهر الفائت لم يحقق أهدافه المعلنة حتى الآن، مقابل استمرار الإنجازات التي يحققها الحوثيون والجيش اليمني على الأرض، وسط ازدياد وتلاحق المعلومات الصحافية والأمنية التي تشير إلى التنسيق العالي المستوى المواكب لهذا الهجوم بين الاستخبارات السعودية وقيادتي تنظيم «القاعدة» في اليمن، وأخرها ما نقلته مصادر دبلوماسية عن صحيفة «فورين بوليسي» الأميركية، التي كشفت عن اجتماعات حثيثة يجريها ضباط سعوديون بقيادة وليد المطيري و«العنود» مع قياديين بارزين في التنظيم، في إحدى المحافظات اليمنية الجنوبية، في وقت تجمع مراكز القرار الدولي على «سخونة قصوى» ستطبع الشهرين المقبلين: التفافاً على توقيع الاتفاق النهائي المرتقب بين إيران والغرب في شهر حزيران القادم، وحيث ستكون السعودية في سياق مع الوقت لتسجيل خروقات ميدانية هامة على أرض الجبهات التي تديرها في المنطقة، تسمح لها بخلط الأوراق لمصلحتها، تعويضاً عن نكستها المتوقعة في اليمن، على وقع تواتر تقارير أمنية تشير إلى اتفاق تركي - سعودي تتوسطه قطر، يقضي بإرسال قوات تركية بشكل مباغت إلى الأراضي السورية، تحت ذريعة أمنية وصفها بـ«الاستثنائية»، على أن تؤازرها مقاتلات سعودية بضربات جوية.

ووفق مصادر أمنية روسية تقاطعت مع تسريبات صحافية إيرانية، فإن أجهزة الاستخبارات السورية علمت أن 8000 مسلح تم تدريبهم في منطقة حفر الباطن السعودية على أيدي ضباط باكستانيين، أدخلتهم الاستخبارات السعودية إلى الأردن، ومنه تم إرسالهم إلى سورية، في وقت نقلت صحيفة «كوميرسانت الروسية» عن تقرير أمني وصفته بـ«الهام»، معلومات تفيد أن القيادة السورية أنجزت مع حلفائها خطة السرد القادم، والتي لن تخلو من

8000 مسلح درّبهم ضباط  
باكستانيون في السعودية  
ليتم إرسالهم إلى سورية..  
عبر تركيا

## مخيم اليرموك

## يستنسخ نهر البارد

ما أشبه اليوم بالأمس.. في عام 2007، ونتيجة استباحة مخيم نهر البارد من قبل تنظيم ما يسمى «فتح الإسلام» على مرأى من جميع الفصائل الفلسطينية التي فشلت في إنقاذ المخيم، دمر بالكامل.

يومها، عانت الفصائل بمجموعها من عقدة عدم القدرة على اتخاذ القرار في مواجهة «فتح الإسلام»، بل غلب البعض الإيديولوجيا على مواقفه، وفيما انشغلت الفصائل في خلافاتها وكيل الاتهامات بعضها إلى بعض، كان المخيم يطحن بسبب ما أقدمت عليه «فتح الإسلام» من اعتداء على الجيش اللبناني.

يبدو أننا لم نتعلم من تجاربنا الباهظة الثمن، فنكرر استنساخ مشهد مخيم البارد في مخيم اليرموك، وجميع الفصائل تذكر كيف أن البعض ممن يرفض اليوم عملية عسكرية فلسطينية في مخيم اليرموك، بعد أن استباح «داعش» المخيم وأهله.. تذكر أنها كانت من أكثر المتحمسين لعملية عسكرية فلسطينية في نهر البارد، ونحن من ضمنها، وعندما ووجهت برفض الآخرين لذلك، اتهمت بالتواطؤ وتدمير المخيم وتشريد أهله..

ما الذي تغير اليوم لكي يرفضوا عملية عسكرية في اليرموك، رغم اتفاق الفصائل في اجتماعهم الذي عقده مساء الأربعاء 8 نيسان، وبحضور موفد المنظمة والرئاسة الفلسطينية الدكتور أحمد مجدلاني، وهو المطالب اليوم بتوضيح موقفه من بيان المنظمة وتصريحات عبد ربه، خصوصاً بعد الإحراج الذي تعرض له، ليس أمام الفصائل وحسب، بل أمام القيادة السورية؟ من المؤكد أن المتغير هو رضوخ المنظمة ورئاسة السلطة للضغوط التي أنتجت هذه المواقف المتناقضة والمرتبكة.

نعم، العملية العسكرية لن تكون سهلة، ولا نحبها، لكن هل هناك من سبيل في ظل مستجد «داعش»، وبعد 14 اتفاقية تم نقضها من قبل المسلحين، والتي لو نفذت كانت ستشكل الضمانة في تحييد المخيم وإخلائه من السلاح والمسلحين.

رامز مصطفى

## هل تطلب السعودية وقف النار قبل أيار؟



جنود سعوديون يتمركزون عند الحدود السعودية اليمنية (أ.ف.ب.)

مع تبلور صورة الصراع الإقليمي - الدولي الدائر، كشف الساعون إلى تدمير المنطقة عن وجوههم الحقيقية، بمعطيات غير مسبوقه من حيث فقدان المشاعر الإنسانية، إلى حد تجاوز الوحشية المتعارف عليها في الحروب. العدوان الحاصل على اليمن، وسط مسلسل ترهات غير مسبوقه، وتواطؤ دولي سمته الصمم والعيون المستعمدة عن سابق تصميم، لا يعكس سوى وقائع يستحيل إخفاؤها أو التغافل عنها، ويمكن استخراج الخلاصات الآتية:

الصراع المحموم في المنطقة بات متجلياً في أكثر من شأن، ما جعل المصالح تتقاطع بلا أفتحة، لاسيما بين السعودية والولايات المتحدة و«إسرائيل»، وتنظيم «القاعدة» كأداة ورأس حربة لردح من الزمن. وعليه، فإن الهدف المراد تحقيقه هو تصفية كل شي حر قادر على «فرملة» المشروع التدميري للمنطقة بتاريخها وحاضرها، من أجل إرساء أسس جديدة، الأمر الذي أفشاه عن قلة دراية في الأمور السياسية وزير خارجية البحرين؛ عندما أعلن مع بداية العدوان أن «التحالف سيمتد إلى مناطق أخرى»، مع اعتبار أن اليمن هو أضعف حلقة على أساس وجود «القاعدة» وقوات أميركية خاصة على أرضه، فضلاً عن أن حدوده مع السعودية تتجاوز 1200 كلم.

الهدف المركزي يكمن في منع الشعب اليمني من اتخاذ قراره بنفسه، بعدما بان للقاصي والداني أن مملكة آل سعود تضع يدها على الثروات اليمنية مقابل رشى للمسؤولين، وتعمل على مصادرة ثروة نفطية داخل الحدود اليمنية المتاخمة لأراض مغتصبة منذ ثلاثينيات القرن الماضي، ولذلك كان يتم نسف أي اتفاق يتوصل إليه اليمنيون، تارة عبر آل الأحمر وبعض القيادات العسكرية منهم، وطوراً عبر تنظيم «القاعدة».

الفشل الذريع في إركاع اليمنيين،

من خلال حوار ابتغته السعودية مجرد حوار تبعي إذلاي رفضته الغالبية العظمى من اليمنيين، عجل في العدوان، سيما أن المحصور المنصدي لـ «الحرب الناعمة» كاد يقترب من قلب الموازين بغالبيتها لمصلحته، خصوصاً أن تنظيم «القاعدة» بدأ يضعف في اليمن، إلى الحد الذي دفع السعودية للاستعانة بحزب «الإصلاح» (إخوان مسلمون) لمؤازرة «القاعدة» بعد انهياره في الشمال، وبدأ الانهيار في الجنوب، بعد أن كانت السعودية منت النفس باخضاع الشعب اليمني ووضع تحت الوصاية السعودية - الأميركية - الصهيونية.

الحقد السعودي المضاف إلى ما سبق، جوهره موضوعي في سياق الصراع، لأن كل الرشى المقدمة لم تقنع

«أنصار الله» كجزء مكوّن وأساسي في المجتمع اليمني بالتخلي عن شعار المرفوع، والذي يحاكي ضمير الشعب كله، وهو: «الموت لأمريكا - الموت لإسرائيل - للجنة على اليهود».

فشل «القاعدة» ومعها «حزب الإصلاح» وبقياً مؤيدي الرئيس المستقيل والفسار إلى السعودية عبد ربه منصور هادي، استعجل التحالف الشرير لإنقاذ «القاعدة» المتهاوية.

إلا أن النتائج الميدانية المفجعة للمغامرين زادت منسوب الانتقام من الجو الذي يشغل مصانع إنتاج القتل والدمار الأميركيين من الصواريخ ومشتقاتها التدميرية، والتي لم تنل من عزيمة وشكيمة الشعب اليمني الصبور حتى اللحظة الموعودة، إنما نالت من المؤسسات وفبارك المأكولات

والمدارس والبنى الوطنية الأخرى. على المستوى السياسي، فإن الفجيرة باتت أكبر جراء الصمود الأسطوري لليمنيين بحكمتهم، بحيث جاءت اللطمة مدوية من الباكستان برفض إرسال قوات بريّة تقاتل بدلاً عن أحقاد الطغم الحاكمة في مشيخات هرمة.

السعودية تحاول حالياً أن تراود تركيا عن سورية بانها مستعدة للتعاون في الحرب الجوية على سورية، أو تشكيل غطاء للقوات التركية إذا أرادت غزو الأراضي السورية، مقابل تقديم تركيا غطاء للعدوان على اليمن، وإرسال قوات - ولو على شكل مرتزقة - بعد فشل دعوة مفتي آل سعود بالجهد والانضمام للقتال ضد اليمن، والتهكم على دعوة كبير آل سعود بأن حربه هي حرب الدفاع عن الدين.

لا شك أن بنك الأهداف للعدوان الجوي انتهى منذ زمن، وليس القصف المستمر إلا مزيد من استهلاك الذخائر التي «زجرت» في المخازن والمطلوب التخلص منها، لإلزام السعوديين بشراء المزيد، ولذلك فإنه لم يعد أمام مصممي العدوان والمشاركين فيه إلا طريق من اثنين: إما الدخول في عدوان بري يهابون نتائجه، وإما الذهاب إلى المفاوضات، وفي كلا الحالتين سيخسرون، مع أن الاتجاه، ورغم نبرة الحرب العالية، هو للمفاوضات، ولذلك تسرع السعودية في إلزام دميته منصور هادي بإجراء تعيينات من ملجأ في الرياض.

لقد أثبت اليمنيون: جيشاً ولجاناً ثورية وشعباً، أنهم جاهزون للمعركة الفاصلة التي تقض مضاجع أعدائهم، ولذلك فإن التبرجح الاستعراضي الموسوم بقتل المدنيين وتدمير البنى التحتية اقترب من مراحلته النهائية، وهناك من يتوقع أن صراعاً سيبدأ قريباً، يجعل من القانمين على العدوان يطلبون وقف النار، وربما قبل حلول شهر أيار.

يونس عودة

## أهالي البارد يواصلون اعتصامهم ضد الأونروا: تحقيق المطالب أو التصعيد

فقط لبحث مؤقت عن حل ينقذ أنياً، بل مغادرة لواقع بات جحيماً بالبقاء خارجاً، وتخلع أضلاع العائلات، ومزيد من الشتات والتبعثر للفلسطينيين، في ظل ضعف دور لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، وفي حين تتنصل الهيئات الأخرى من مسؤولياتها لتلقيها على لجنة الحوار أو الفصائل. الصورة اليوم تبدو معقدة كالأتي: جماهير تحنح وتطالب وتصعد، الأونروا تماطل، وعمل بطيء في الإعمار، بحجة ضعف التمويل، فالممولون يتهربون، والفصائل تبحث عن حلول دون جدوى، وكل ذلك يدعو لاستنهاض عام لتحقيق الإنجاز الحقيقي المطلوب، وتفعيل دور منظمة التحرير ولجنتها التنفيذية للضغط على المانحين، ووضع حد للفساد والسمسرة والمحسوبية، ووقف موارد الهدر، وفي مقدمتها رواتب الموظفين الأجانب الهائلة والخيالية، والتعاطي مع قضية البارد على أساس إنساني - وطني، والانتهاض من أسلوب المماطلة الذي اعتمد مع الفلسطينيين منذ النكبة ولغاية اليوم.

سامر السيلوي

عملياً، وبما توافر جرى التعاقد مع شركات للبناء والمسح وتمهيد الأرض وإقامة البنية التحتية. منذ بداية 2012، انشغل لبنان بموجات تهجير واسعة من سورية، وصلت إلى حد الكارثة الاقتصادية والاجتماعية لهم، وذات آثار خطيرة على أوضاع لبنان، وانهمك الجميع في محاولات ترتيب أمور اللاجئين الجدد، وصارت مصادر التمويل تركز على أولوية ذلك، ومن ضمنها جاءت على حساب نازحي البارد عملياً.

منظمة التحرير الفلسطينية وفصائل المقاومة مازالت عاجزة عن مد يد المساعدة المناسبة بالضغط على الأونروا كحد أدنى التي تحمل شعار أولوية الطوارئ لاحتياجات اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية، وتحولت الحلول إلى تمنيات بالنسبة للأهالي في ما يخص المخيم وإعادة إعمارهم، بما يدفع الكثير من الشباب للتفكير بالحلول الفردية، وعدم الوقوف بالانتظار حتى تنفجر الأمور، وأول هذه الحلول الذاتية ذات الآثار الخطيرة على مجتمع وحقوق اللاجئين الفلسطينيين هو الهجرة إلى الخارج، ليس

مضى أكثر من ثلاثة أشهر على قرار الأونروا إلغاء خطة الطوارئ الاستشفائية، ما ضاعف من معاناة الشعب الفلسطيني في مخيم نهر البارد، الذي يبرز تحت وطأة التأخير المتواصل لإعادة الإعمار، بحجة عدم توفر الأموال الكافية لإعمار نصف مساحة الجزء القديم من المخيم، بعد أن شارف العام الثامن على نهايته دون إيجاد الحلول والمعالجات. ويتوجه المعنويون، خصوصاً خلية الأزمة الحالية، إلى تصعيد تحركاتهم، لتشمل طرابلس وبيروت باعتصامات مفتوحة على غرار الخيمة الحالية في المخيم، كذلك التوجه إلى سفارات الدول المانحة.

خلال ثمانية سنوات كانت هناك محاولات لرأب الصدوع التي نجمت عن التدمير الاجتماعي والاقتصادي. تنوعت المساعدات العربية والدولية، لكنها جاءت عموماً قاصرة عن المطلوب، اجتماعات وخبراء التقوا، لبنانيون وفلسطينيون وأجانب، الجميع يقر بالمبدأ، سواء الحكومة اللبنانية أو المجتمع العربي والدولي، الذين تداعوا لمؤتمرات كان أهمها في العاصمة النمساوية فيينا، وأقروا بمبالغ محدودة تكفي نظرياً، لكن لم تصل جميعها

## وحده السعودي شهيد؟

المتابع للكثير من وسائل الإعلام العربية عموماً، والخليجية عموماً، وتحديداً السعودية منها، يجد أن ضحايا العدوان الصهيوني على فلسطين ولبنان وسورية ومصر هم قتلى، ففي الخبر العاجل تكتب: «أطلق الجنود الإسرائيليون النار على فلسطيني ما أدى إلى مقتله»، و«أغارت الطائرات على قطاع غزة رداً على إطلاق صواريخ تجاه المستوطنات».. فالرد هو طبيعي على «الاعتداءات» الفلسطينية.

وفي مصر: «قامت القوات الأمنية المصرية بحملة تفتيش في سيناء، واشتكت مع مسلحين، ما أدى إلى مقتل أحدهم»، فيصبح المعتدي والمعتدى عليه قتيلًا.

في سورية، ومع دخول العدوان عامه الخامس، يعتبر إعلام الرياض أن السلطة غير شرعية، متجاهلاً الانتخابات التشريعية والرئاسية التي جرت في أصعب الظروف، وفي دول المهجر السوري.. والمسلحون الخارجون على الدولة السورية هم «ثوار»، بينما نفس الأشخاص وذات الراية في ليبيا يعتبرونهم «إرهابيين»، لأنهم يواجهون اللواء خليفه حفتر؛ قائد ما تبقى من الجيش الليبي، والذي كان متقاعدًا، ويفضل الدعم السعودي المباشر أعيد إلى الخدمة.

وفي العراق، لحظة سقوط الموصل هلت القنوات السعودية وأخواتها بانتصارات «ثوار العشائر»، ليتبين بعد يومين أن المسيطر هي عناصر «داعش»، وبدأت المجازر بحق العشائر والصوفييين والنقشبنديين وغيرهم..

وفي اليمن، نفذ مجرمان عملية تفجير أتمه في مسجدين أثناء صلاة الجمعة، وارتفع أكثر من 150 شهيداً و300 جريح، وهنا ينطبق عليهم ما كان سابقاً، فالمجرم قتيل، والضحية قتيل.

بالأمس أعلن عن هجوم قامت به قبيلة طيخة اليمنية على موقع حدودي سعودي رداً على قصفهم بالمدفعية، ما أدى إلى سقوط 3 ضباط وصفهم المتحدث باسم عاصفة العار بـ«الشهداء»، وانتشر المصطلح على جميع وسائل الإعلام الخليجية.. فلماذا؟

يقول الله في كتابه الكريم ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾، وهذا ما يؤمن به جميع المسلمين إلا الفريق الرهابي، فهو لا يقول شهيد لأحد، وقراءة الفاتحة على روح الميت بدعة، وكل بدعة بالنار.

من مات دون نفسه أو عرضه أو ماله أو أرضه فهو شهيد، والضباط الثلاثة ماتوا شهداء دفاعاً عن أرضهم، لكن أليس من تسقط عليهم الحمم من المدنيين الأمنيين في بيوتهم في فلسطين ولبنان وسورية واليمن والعراق وليبيا ومصر على أيدي التكفيريين والصهاينة ومن يدعمهم من الأعراب هم شهداء أيضاً؟

جعفر سليم

# مصر.. بين وحدة الأمة وفيتنام اليمن



ما هو الموقف المصري إذا تقرر الدخول في حرب برية مع اليمن؟

جديدة؟ ألا تكفي مصر المشاكل الأمنية ضد ضد التكفيريين في الداخل، وعلى الحدود مع ليبيا؟ ألا يعلم السيسي أن الطائرات الأميركية ترسل السلاح من الجو إلى المجموعات التكفيرية على الحدود المصرية - الليبية؟ أين هو الدور المصري في توحيد العرب والمسلمين لمواجهة العدو الصهيوني؟ وأين هو دوره في التخفيف من الاحتقان المذهبي السني أسست له السعودية من خلال مناهجها التكفيرية ورعايتها الكاملة للمجموعات التكفيرية، ومساهمة أميركا الكبيرة فيها؟

لم تفت الفرصة بعد، فبإمكان الرئيس السيسي أن يعيد النظر في مشاركته بهذه الحرب، وأن يلعب دوراً هاماً في إبعاد شبح الحروب والفتن عن المنطقة، فيكون في ذلك صادقاً مع نفسه وشعبه، ومع الأمة العربية والإسلامية التي تاملت به خيراً.

هاني قاسم

التركي الذي ربط إعادة العلاقة مع مصر بإطلاق سراح مرسي من السجن، وكذلك قادة «الإخوان المسلمين»؟ أليس الاعتماد الأساس للسعودية في هذه الحرب على باكستان وتركيا ومصر؟ أليست دول الخليج عاجزة عن الاستمرار في هذا العدوان من دون هذه الدول الثلاث، والدعم الغربي له هو لوجستي فقط؟

لا نعرف متى ستوقف هذه الحرب، لأن الشروط السعودية لوقفها تحجيرية، ولن يقبل بها «أنصار الله» وغالبية الشعب اليمني.

ما الذي ستفعله مصر إذا ما اتسعت دائرة الحرب لتشمل الدخول البري إلى اليمن؟ هل ستشارك فيها فتقع في الخطأ الذي وقع فيه عبد الناصر في حربه على اليمن من العام 1962 إلى العام 1967، وكان أحد أسباب هزيمته ضد «إسرائيل» في العام 1967؟ وهل يقبل الشعب المصري بأن يقاتل جيشه الشعب اليمني، ليكون أمام فيتنام مصرية

المراقبون ما زالوا ينتظرون أن تلعب مصر دورها الريادي والتاريخي في تقريب وجهات النظر العربية والإسلامية

يُعلم أن الدول صاحبة النفوذ في هذه المنطقة الاقتصادية، ومنها إيران، أبقَت باب المندب بعيداً عن أية تجاذبات؟ ألم يطمئن الحوثيون السيسي بأنهم لن يعطلوا الملاحة البحرية فيه؟

ثم ماذا عن الموقف الرسمي الباكستاني السني رفض المشاركة في هذه الحرب؟ وماذا عن الموقف

فاجأ العدوان السعودي - الأميركي على اليمن الدول العربية الحليفة للسعودية، لأنها لم تستشر أحداً منها، وهي بذلك تكون قد تجاوزت تحفظات البعض على هذا العدوان، لأنه قد يجرها بسبب ظروفه الخاصة، ومنها مصر التي كانت ترغب في أن يتم التشاور معها.

دخلت مصر في «عاصفة الحزم»، وطلب السيسي أثناء اجتماع قمة القادة العرب في شرم الشيخ بإنشاء «قوة عسكرية مشتركة» للتصدي للأخطار الأمنية التي تواجههم، وقد وافقت السعودية من حيث المبدأ، ووافق الآخرون، فتكون مصر قد استفادت من مشاركتها في مواجهة اليمن، للحصول على مشروعها في «القوة العربية المشتركة»، لكن هل أصبح الشعب اليمني يشكل خطراً على هؤلاء القادة؟ وهل أصبح طلبه للإصلاح ومحاربه للفساد جريمة ضد الإنسانية تتطلب سفك دماء اليمنيين وتهجيرهم وتدمير بيوتهم؟ ألا يستحي هؤلاء القادة من جريمتهم النكراء في اليمن؟ أين «حزمهم» في قتال «إسرائيل» التي أذلتهم والمسلمين بسبب خنوعهم وجبنهم، بل وتامرهم على القضية الفلسطينية؟

أين هو دور مصر العربية التي استفادت من سبائها بعد ثورة يناير 2011 ضد نظام مبارك؟ أين هي العربية التي تجمع ولا تفرق؟ أين هي أولويات السيسي تجاه القضية الفلسطينية، ومشاكله الاقتصادية، ومحاربه للأرهاب؟

نقدر موقف الرئيس السيسي من الأزمة السورية، لأنه رفض التدخل العسكري فيها وأيد الحل السياسي، وكنا نتوقع أن يتخذ الموقف نفسه في اليمن، لكن ما الذي دفع بالسيسي إلى المشاركة في هذا العدوان؟ وهل صحيح أن الأمن القومي في خطر لأن باب المندب أصبح تحت سلطة الحوثيين؟ ألا

## إيران تأكل الطعم.. وتفلت من الشرك

المنطقة ستكون موضوعة على طاولة الرسم للتطبيق، حيث تدخل المنطقة عصراً جديداً أقله لمئة عام بعد انتهاء مفاعيل «سايكس بيكو»، هذا من وجهة النظر الصهيونية، لكن هناك من يقول إن إيران تعي خطورة المرحلة، لذلك ستأكل الطعم وتفلت من الشرك، وأي معركة تخوضها إيران ستكون مباشرة مع «إسرائيل» أولاً، ثم مع من يحالف «إسرائيل» ثانياً، وبذلك تضمن إيران عدم المواجهة مع أحد، لأن «إسرائيل» غير جاهزة لحرب حقيقية مع دولة كإيران، وسلامة «إسرائيل» هي الغاية الأميركية الأولى في المنطقة.

المهندس حكمت شحرور

وتعود السيادة والتفوق لـ«إسرائيل» في المنطقة، بعدما أصابها الضعف الواضح، وأميركا تعلم أن إيران تحت ضغط الحصار والعقوبات المفروضة لا يمكن أن تشعر بفائض القوة، وبالتالي هي ما زالت تحجم عن الانغماس في الرد على كل الاستفزازات التي تتعرض لها، خصوصاً تحت العناوين المذهبية، وهي تنجح إلى السلم والمهادنة، خصوصاً مع السعودية، لكن من وجهة النظر الأميركية فإن إيران ما قبل التوقيع على الاتفاق النووي في حال، وإيران بعد التوقيع في حال أخرى، حيث إن وضعها سيتغير، وستشعر حقاً بفائض القوة الهائلة عسكرياً واقتصادياً، وبالتالي تصبح احتمالات الانغماس في الصراع مضاعفة أيضاً. خرائط التغيير الجغرافي والجيوستراتيجي في

أن تنضم إليه باكستان وتركيا، إلا أن اعتبارات جيو سياسية وقراءات مستقبلية حول مدى التورط غير المحسوب في الحرب على اليمن، والتداعيات الكبرى التي يمكن أن تجر العالم إلى حرب شبه عالمية، دفعتهما للتريث وأخذ موقف الحياد الإيجابي، خصوصاً مع السعودية، وفي خضم هذه المعركة التي قد تدفع الشرق إلى أتون الصراع الدامي، قد يصبح التحليل الذي يقول إن أميركا و«إسرائيل» تفضلان مليون مرة أن يكون الصراع المباشر مع إيران تحت عنوان الملف النووي قد ألغى، ليحل محله توريث مجموعة من الدول العربية بزعامة السعودية في حرب دامية مع إيران؛ على غرار الحرب العراقية الإيرانية، بحيث تحطم فيه مواطن القوة لدى الجميع،

شهران ونصف تفصلنا عن أكبر استحقاق دولي عرفه القرن الحادي والعشرين، فالعالم يترقب، وتكثر التحاليل والتوقعات حول ما سمي بالاتفاق النووي الأميركي - الإيراني، إلا أن الأحداث تتسارع بوتيرة غير مسبوقة، كمقدمة ضرورية في حال التوقيع على الاتفاق، وأيضاً في حال الفشل، ففي كلتا الحالتين يتوجب على أطراف الصراع تجميع أوراق القوة، من خلال بسط أقصى ما يمكن من السيطرة على الأرض. فمحور الممانعة والمقاومة الذي تتزعمه إيران يتقدم على الأرض في العراق وسورية واليمن، ويوافق على تجميد الوضع في لبنان، وتحبيده نسبياً. ومحور أميركا يعمل على بلورة جبهة عربية معادية، بقيادة المملكة العربية السعودية، وحيث كان من المفترض

## تركيا الضائعة.. بين «المبادئ» والمصالح

بين البقاء مع مجلس التعاون الخليجي أو مع إيران؛ وفق معادلة الأكثر فائدة وربحاً لتركيا، وبالطبع فإن الميزان التجاري مع إيران أكثر إغراء، والسياسة التركية بوصلتها المصالح وليس المبادئ والصدقات.. والصفحة الثانية غير المحسوبة والمفاجئة جاءت على لسان البابا، الذي اتهم تركيا بالإبادة الأرمنية لأول مرة بالتزامن مع اتهام «داعش» بإبادة المسيحيين والأيزيديين وتدمير الحضارة الآشورية، ما أظهر «داعش» وتركيا في صف واحد أمام الرأي العام العالمي، والأوروبي المسيحي خصوصاً، والذي سسيقفل الأبواب أمام تركيا للانضمام إلى الاتحاد، وسيرغم أردوغان للانكفاء شرقاً بدل التوجه المستحيل غرباً.

استلم أردوغان وفريقه السلطة ورفعوا شعار «صفر مشاكل»، وبعد عشر سنوات انقلب الشعار واقعياً صفر أصدقاء وصفر حلفاء وصفر استقرار، وبقي الحليف الوحيد لأردوغان «داعش» والجماعات المسلحة في «الربيع العربي» المشؤوم، ولاننسى العدو «الإسرائيلي».

أحلام أردوغان تتبخر على موقد الحقيقة المرة المشتعل بدماء الأبرياء في سورية والعراق، والنظف المسروق عبر «داعش»، واللججيات السوريات، ومصانع حلب المسروقة، ويمكن لأردوغان خداع الناس ونفسه لكن لا يمكنه مخادعة الله سبحانه وتعالى ❀ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون، في عذاب أليم بما كانوا يكذبون.

د. نسيب حطييط



أردوغان يستغل التورط السعودي في اليمن للتخلص من منافسة الرياض على زعامة المسلمين

بأنبوب الغاز الإيراني، وذلك لتدعيم الاقتصاد التركي المترنح. التخلص من المنافسة السعودية له على زعامة المسلمين «السنة»، بعد تورطها في اليمن، والذي يفسح المجال له لإعادة دعم «الإخوان المسلمين» في مصر، خصوصاً إذا تورط الجيش المصري في اليمن، ما يكشف الساحة المصرية أمنياً أمام «أنصار بيت المقدس» و«الإخوان وحركة حماس».

إلا أن الرد والصفحة السعودية لأردوغان جاءت على لسان الوزير الإماراتي الانفعالي والمحيط من الأصدقاء، فاتهم تركيا بالتخاذل، وهدد باكستان.. لكن أردوغان يوازن

الريبح الاقتصادي، عبر زيادة التجارة المتبادلة مع إيران من 13 مليار إلى 30 مليار دولار، والاحتفاظ

**أردوغان يوازن بين البقاء مع مجلس التعاون الخليجي أو مع إيران.. وفق معادلة الأكثر ربحاً**

ومع كل ذلك، فهو المرشد الأكبر لـ«الإخوان المسلمين»، والحامي لحقوق السنة في العالم العربي، كما يدعي، لكن وفق ما سبق فإن الفتنة ليست مذهبية، بل فتنة سياسية بامتياز.

بعد الاتفاق النووي المبدئي بين إيران والـ«5+1»، سارع أردوغان لحجز حصته في السلة الاستثمارية في إيران، وعندما تراحمت «المبادئ» والمصالح هرول نحو المصالح، ومسح كل انتقاداته لإيران قبل أن يجف حبرها، وتخلي عن السعودية في عدوانها على اليمن المستضعف، حيث يهدف إلى ضرب عصفورين بحجر واحد:

يهيم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أخايد الفشل لمشروع «الإخوان المسلمين» والتهام بالتخاذل عن نصرة السعودية، واتهام البابا لتركيا بإبادة الأرمن، والتوتر الداخلي بينه وبين رفاق الأمس: من فتح الله غولين، إلى الرئيس التركي السابق عبدالله غول، إلى مشكلة الأكراد، والضائقة الاقتصادية التي أثرت على الليرة التركية، بالإضافة إلى المشكلة الدائمة مع الاتحاد الأوروبي، الذي يرفض طلب تركيا الانضمام إليه، ومع ذلك لم تنخفض نبرة أردوغان السلطانية المغرورة بالنسبة إلى سورية الصامدة في وجه الغدر التركي الذي أصابها بالظهر والعنق الحلبي.. وما يزال.

السلطان الموهوم يدور في حلقة مفرغة يسيرها الدم المسال في سباحات «الربيع العربي» المفترض، على «الإخوان» والجماعات التكفيرية يعيدان كرسي «الخلافة» الملقة بالعلمانية والتحالف مع العدو «الإسرائيلي».. وللتوضيح، فإن «حزب العدالة والتنمية» التركي الإسلامي ما يزال يسمح بالأمور الآتية:

بيع الخمور من الساعة العاشرة مساءً حتى السادسة صباحاً.. وكان الملائكة لا تسجل ذنوب سلطة أردوغان ليلاً!

ما يزال أردوغان يطبق المادة 143 من القانون المدني التركي، والتي تنص على عدم الاعتراف بالزواج الديني؛ لا قبل ولا بعد عقد الزواج المدني.

ما يزال الحليف الاستراتيجي للعدو «الإسرائيلي».

## حركة الأمة تنظم ندوة بعنوان:

«نيسان 1975 - نيسان 2015.. لبنان بشعبه ومقاومته وجيشه هزم العصر الإسرائيلي»



نيسان 1975 كان البداية الرمزية لجمال الحروب والفتن التي تسود أقطار أمتنا

موازنين الردع لأول مرة، بما يعني أن ميزان الردع المتوازن الذي تشكل بعد حرب تموز اختل مجدداً لكن لصالح المقاومة في لبنان، وتم زرع الخوف في قلب «الإسرائيلي»، أما المرحلة الرابعة فهي التي نعيشها الآن، وقد انكشفت بعد حادثة اغتيال قيادي حزب الله في القنيطرة والرد الموجه الذي قامت به المقاومة في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، وأرسلت تلك العملية وما تبعها معايير جديدة في الصراع العربي - الإسرائيلي..

ثم تحدث بشور الذي قال إنه على مدى العقود الممتدة منذ عام 1975 والتحليلات والسيناريوهات تملأ الفضاء السياسي العربي تتحدث عن مخططات لتقسيم العديد من الدول العربية، بما فيها سورية والعراق ومصر والسودان والسعودية واليمن وليبيا وغيرها، ولذلك يمكن القول إن نيسان 1975 لم يكن فقط يوم اندلاع الحرب في لبنان، بل كان كذلك البداية الرمزية لمجمل الصروب والفتن التي تسود أقطار أمتنا كلها، والتي تسعى لتدمير الهوية الجامعة للأمة.

نظمت حركة الأمة ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان ندوة سياسية بعنوان: «نيسان 1975- نيسان 2015.. لبنان بشعبه ومقاومته وجيشه هزم العصر الإسرائيلي»، حاضر فيها كل من معن بشور ود. ليلي نقولا الرجباني.

أدار الندوة الزميل عدنان الساحلي، الذي أكد أن لبنان هزم العصر «الإسرائيلي» عندما أسقط مشاريع التقسيم والفدرلة، وتغلب على المؤامرة التي وضعت لبنان أمام أحد خيارين: إما إلغاء مشروع المقاومة ضد العدو «الإسرائيلي»، وإما تهجير المسيحيين، فيبقى مشروع المقاومة وقوي عوده، وبقي المسيحيون مترسخون في أرضهم وبلادهم.

بدورها، لخصت الرجباني المراحل التي مر فيها لبنان بصراعه مع العدو «الإسرائيلي»: في المرحلة الأولى كانت «إسرائيل» تملك قرار الدخول في الحرب وقرار الخروج منها وإنهائها ساعة تشاء، وبالشكل الذي تريد، والمرحلة الثانية هي مرحلة التوازن الردعي بين الإثنين، والتي كرسها الانتصار في حرب تموز، والمرحلة الثالثة هي مرحلة انقلاب



## إميل لحود يتذكر..

## كيف منع نهب كازينو لبنان وتوزيع الأموال «السوداء»؟

يؤكد الرئيس إميل لحود أن «إسرائيل» كانت منزعة من الإنجازات التي تحققت في لبنان، خصوصا بشأن تحقيق التحرير بالقوة، ودون قيد أو شرط، و«قد لمست ذلك في العام 2006، حينما كانت الـ«CNN» تجري مقابلة معي، يومها يقول من يجري المقابلة إن «الإرهابيين» يضربون القرى «الإسرائيلية» التي فيها أطفال وشيوخ، بينما لم يأت على ذكر الجرائم الصهيونية الفظيعة التي ترتكب في حق لبنان شعبه وأطفاله وبناء التحتية، فرددت عليه بحسم بهذا الشأن: بأن «إسرائيل» هي من تهدم وترتكب الجرائم، فحاول يائسا أن يأخذ ولو كلمة مني بأن المقاومة هي التي تضرب الكيان «الإسرائيلي»، فحسمتها له بأنه لن يأخذ مني كلمة واحدة تبرر للعدو همجيته، وقد طرد هذا الصحافي من وظيفته» فيما بعد.

ويذكر الرئيس لحود أنه بعد التحرير عام 2000، جاءت عدة محطات عالمية لتجري مقابلات معه، مثل الـ«BBC» والـ«CNN» وغيرهما، فقدموا التهاني بالتحرير، وأشاروا إلى أنه «في أيامي قامت قيادة الجيش، وبدأت مسيرة الإصلاحات ودعم المقاومة، وهلم جرا، لافتين إلى أنني في سنتين قمت بـ«المعجزات»، فماذا ينقصك بعد ليستعيد لبنان عافيته، ليخلصوا إلى نتيجة هي أن الناقص بعد هو السلام مع إسرائيل».

ويلفت الرئيس لحود هنا إلى أن هؤلاء كانوا يريدون أن يمرروا رسائل على طريقة «السم في الدسم»، لأنهم يعملون لخدمة «إسرائيل»، فحسمتها بأنه ما زال لنا حقوق كثيرة، ومنها: وقف الطيران «الإسرائيلي» عن خرق الأجواء اللبنانية، وخرق مياهنا الإقليمية، واستعادة حقنا كاملا في مياهنا، والأهم وهو ما أكد عليه



الرئيس إميل لحود

دستورنا: حق عودة الفلسطينيين، وإلا فليس هناك سلام بأي شكل من الأشكال. ويتذكر الرئيس لحود أنه بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري طلب رئيس مجلس إدارة «L.C.E» الفرنسية أن يراه، فاعتقدت أن جاك شيرك هو من دفعه إلى ذلك، لكن تأكيدات أعطيت لي أن الرجل لا ميول له، وليس تابعا لشيرك، فاستقبلته وكان أول سؤال طرحه، هو أنه يقال أنك والأسد من قتل الحريري، فأبدت علامات تعجب من ذلك السؤال

المشبه، وقلت له: عليكم أن تفتشوا عن المستفيد الحقيقي من هذه الجريمة، وأضفت أن من قتل الرئيس الشهيد هم أعداء لبنان، وبالتالي عليكم أن تفتشوا عن الاسرائيليين والتكفيريين. وها نحن الآن نرى، كيف يشغل الاسرائيليون التكفيريين، وكيف يتلقون الدعم من تل أبيب، وكيف يعالج جرحاهم في مستشفيات العدو. والمفارقة هنا كما يقول الرئيس لحود، أن إعلام «الوطنية» و«السيادة» قام بحملة واسعة ضدي؛

## إطلاق «جماعة عمان لحوارات المستقبل»

أعلن مركز البيرق الأردني للدراسات والمعلومات عن إطلاق «جماعة عمان لحوارات المستقبل» كبرنامج مستمر من برامج المركز الدائمة، وتم اختيار ريم بدران أمينا عاما للجماعة.

رئيس المركز: بلال حسن التل، قال إن «البرنامج الجديد جاء تلبية لحاجة وطنية تقتضي وجود جماعة تفكير وتفكر تنظر في قضايا الوطن بصورة جماعية شاملة ومتكاملة»، موضحا أن «الجماعة» تضم خبرات وتخصصات متنوعة للوصول إلى رؤية موحدة لقضايا الوطن، بعد بحثها من كل الزوايا، ومن قبل مختلف التخصصات.

وأضاف التل أن «الجماعة ستعمل بروح الفريق، وعلى أساس تكامل الجهود، لتحديد وترتيب الأولويات الوطنية، وتجسير العلاقة بين مختلف القطاعات الرسمية والأهلية والخاصة، بصورة دائمة ومنظمة».

وبحسب التل، تضم «الجماعة» في عضويتها مجموعة

بأنني أخطب البلاد بسبب ربطتي حق العودة بالسلام، لكنني لم أهتم لذلك، لأنني أمارس قناعاتي، وأقوم بواجبي الوطني، بما يمليه علي ضميري.

ويذكر أنه كان يجري مقابلة بعد التحرير مع إحدى المحطات العالمية، فأكد له الصحافي أن سيكون هناك أخذ ورد كثيرا، لأن «الاسرائيليين» يعتبرون أن الانسحاب حصل، وفي الداخل ستجد كثيرا ممن يعارضونك، فرددت عليه بأننا لن نفرط في حقنا بشكل مطلق، ولن نتخلى عن ذرة تراب ولا عن نقطة مياه، أما في الداخل، فالكثير من السياسيين جاءوا وفق مصالح وأهواء مالية ووطنية، وبالتالي سجد صعوبة في بناء الدولة وتطوير بناها ومؤسساتها، ولهذا لا بد من إصلاح جذري قوامه ولادة قانون انتخابات يساوي بين اللبنانيين ويوحدهم، ويلغي الخطاب والتشنج الطائفي، وهذا لا يحصل إلا على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة، مع النسبية، وليبقى عدد النواب كما هو موزع طائفيًا.

ومع الأسف، في هذه الفترة وكنت رئيسا منتخبا حديثا كان يطبخ في الخفاء مشروع آخر، لم أتدخل في تفاصيله حتى لا يقال إن لي غاية في ذلك، في وقت كان غازي كنعان يرسل موفديه في كل الاتجاهات، بينهم من هم مقربون مني، لإخراج قانون انتخاب تحت عنوان «تسوية»، والتسوية دائما لا يمكنها أن تنتج عملا سليما وصحيحا بشكل كامل، وهكذا ولد قانون انتخابات 2000 الذي جننا على ذكره في حلقات سابقة، أما في انتخابات 2005 الذي تقرر على نفس قانون 2000، فإني وجهت رسالة إلى مجلس النواب أكدت فيها أن هذا القانون لا يراعي التوازن الوطني لكن المجلس لم يأخذ بها.

برأي الرئيس لحود أن بعض الأمور الكبرى، كقانون الانتخابات، يتم حلها والأمور هامية، مثل قضية دمج ألوية الجيش التي نفذها على «السخن»، حسب ما جاء في حلقات سابقة.

وفي قضية الإصلاحات والمدخول المالي، يذكر الرئيس لحود بحال كازينو لبنان، الذي اكتشف فيه خلافا ضاحكا يضيع حقوقا كبرى على الدولة، فطلب شخصا لإدارة الكازينو يكون لبنانيا، «أدميا»، مارس في الخارج إدارة الأعمال، ويستطيع أن يدير مؤسسات فيها أموال.

يومها طلب فيكتور موسي مقابلة الرئيس لحود، وكان يعرفه مع زوجته منذ أيام والده

جميل لحود، حيث كانت تربطهم صداقة.

يأتي يومها فيكتور موسي مع ابنه للقاء رئيس الجمهورية، مشيرا إلى أن العهد الذهبي للكازينو كان في أيام توليه لإدارة الكازينو، ويقول موسي لحود: إن من جاء به إلى هذا المركز هو الرئيس الراحل كميل شمعون، الذي بني الكازينو في عهده، وكان يعتقد أنه سيتم التجديد له في رئاسة الجمهورية، لكن ذلك لم يحصل، وحينما انتخب اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية استدعاني إليه وسألني، علمت أن شمعون كان سيرتكك على رأس إدارة الكازينو، فما هي المواصفات التي تملكها لهذه المهمة، فقال له: أنت جديد، وقد وصلت إلى قيادة البلاد من العسكر، وأنت لا تؤمن بالإعلام، ولا بالمال، وأنا أريد أن أساعدك، فهناك صحف وصحافيون، وقد تضطر إليهم، وهؤلاء لا يقومون بذلك مجانا لوجه الله، وكلهم يريدون مدخولا، وإلا سيتحولون إلى أعداء وبياشرون بالهجوم عليك ويعرقلون عملك، كما أنك قد تكون بحاجة إلى مال يصرف وقت الانتخابات.

ويشير الرئيس لحود نقلا عن فيكتور موسي إلى أن الرئيس شهاب قال له: أنا لا أريد أن يكون ذلك باسمي، فليكن هناك صندوق بإشراف المخابرات، ولتقم هي بذلك، ويشير فيكتور موسي على الرئيس لحود إلى أنه سيكون بحاجة إلى كل الذي قاله للرئيس شهاب، طارحا أن يكون ابنه في رئاسة إدارة الكازينو، وهو مستعد لأن يعلمه كل شيء.

ويؤكد الرئيس لحود هنا أنه قال لموسى: لو لم تخبرني بهذه القصص، لكنت بالتأكيد قد عينتك، لأنني لا أعرف أحدا، ولأنك خبير، لكن بعد كلامك أصبح الأمر مستحيلا.

وهكذا «زعلوا» مني وباشروا بالهجوم علي حتى وفاة فيكتور موسي، مشددا على أن كل رؤساء الجمهوريات قبله كانوا يستفيدون من الكازينو.

ولاحقا رُشح له شخص من آل غريب، فتم تعيينه، دون أن يتعرف إليه، ولم يره إلا بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، حيث أخذوا يشنون الهجوم عليه، لأنهم أرادوا إقالته من مركزه، وصاروا يتهمونه بأمر غير صحيحة وكاذبة، وهو من «خبرة الأواد» في البلد، وزعموا أن هناك صندوقا أسود في الكازينو، يوزع المال شمالا ويسارا، وهذا كذب تماما، فطلب أن يراني، وهكذا تعرفت عليه بعد ست سنوات.

## جامعة الأزهر والمجلس العالمي للغة العربية ينظمان مؤتمر «المستشرقون والتراث العربي والإسلامي»



الشيخ د. عبد الناصر جبري متحدثاً خلال جلسة الافتتاح في مصر

أن يقسم العالم بين شرقي وغربي، وقد ارتكبت فيه المجازر من قبل إدارة الشر الأيركية ومن ورائها الاستعمار الغربي والصهيوني؛ من أوكرانيا إلى الصومال وفلسطين والشام والعراق وأفغانستان وغيرها، ونحن مع الأسف سقطنا بما أراده الاستعمار، فأصبحنا نطلق على أنفسنا المذاهب والطوائف والأعراق، فتارة أصبحنا نتكلم تركي وكردية وفارسية وعربي وغير ذلك، وطوراً نتكلم بسني وشيعي وإباضي على خلفيات نزاعات لا على خلفية الأمة الواحدة.

وأضاف الشيخ جبري أن مصر الحبيبة بأزهرها الشامخ الكبير كانت طيلة التاريخ داعمة للقافات الدعوية والإسلامية الممتدة على مستوى القلب الأفريقي وشماله العربي والأوروبي، فكانت مصر أرض الكنانة الحاضنة لكل الفتوحات الإسلامية، وليس أمامنا اليوم إلا أن نتجاح الغرب ونرد عليه بجيش أبيض على رؤوسه عمائم بيضاء تيجان النبي صلى الله عليه وآله وسلم، من أجل أن ننطلق بنور الإسلام وما جاء به الأنبياء والمرسلون بشرائع سمحه مقابل هذا العدو الذي يحمل علينا بطائراته ودباباته، وغير ذلك من القنابل العنقودية التي تقتل ولا تفرق بين رجل وامرأة ولا شيخ ولا شاب ولا طفل.. ليس أمامنا غير هذه العمائم البيضاء لتنتشر هذا الدين العظيم الذي جاء بالسماحة والجمال، ولنبدل كل العالم من دم أحمر إلى رسالة عظيمة، ألا وهي رسالة الإسلام.

قيمة الإسلام، وعالمية الأزهر نابعة من رسالة الإسلام العالمية. أما الشيخ د. عبد الناصر جبري فلفت إلى أن الاستشراق استطاع أن يقسم أبناء أمتنا على خلفيات طائفية ومذهبية وعرقية، حتى كاد أن يدخل إلى كل أسرة ليقتسمها إرباً إرباً، من أجل أن يسهل عليه الاحتلال والاستعمار وسرقة ثروات هذه المنطقة، وهذا الاستشراق استطاع

وأبناءها قادرون في ظل القيادة السياسية المخلصة على مواصلة المسيرة، مطالباً بتكثيف حركة الترجمة والبعثات، حتى ننتفح على العالم من جديد. من جهته، قال د. هاشم في كلمته، إن الأزهر والسترث الإسلامي يتعرضان لهجمة شرسة، مطالباً بضرورة وقف تلك الهجمات، فلا دعوة من دون الأزهر، لاسيما أن قيمة الأزهر تأتي من

برعاية فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر د. أحمد الطيب، نظمت جامعة الأزهر الشريف في مدينة الزقازيق بجمهورية مصر العربية، بالتعاون مع المجلس العالمي للغة العربية - لبنان، المؤتمر الدولي الرابع: «المستشرقون والتراث العربي والإسلامي»، بحضور وزير الأوقاف المصري د. محمد مختار جمعة، ورئيس جامعة الأزهر د. عبد الحى عزب، ونائب رئيس الجامعة للوجه البحري د. محمد محمود هاشم (رئيس المؤتمر) ورئيس المجلس العالمي للغة العربية في لبنان الشيخ د. عبد الناصر جبري مع وفد من إدارة المجلس، وعدد كبير من علماء الدين واللغة العربية والدعاة من مصر والعالم العربي والإسلامي.

هدف المؤتمر توضيح أثر الثقافة العربية والإسلامية في العلماء الغربيين والآسيويين وغيرهم، وبيان جهود المستشرقين المنصفين في خدمة تراث أمتنا، إضافة إلى دور علماء الأزهر في الرد على المغرضين من الخصوم، وكذلك إظهار أعمالهم في تحقيق التراث العربي والإسلامي. وزير الأوقاف د. جمعة قال في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر: إن اللغة العربية هي الوعاء الذي استوعب حضارتنا الإسلامية، وتعلمها فرض وواجب، والتقصير في شأنها والانحراف عنها سنسأل عنه أمام الله تعالى، وأوضح جمعة أن هذا المؤتمر غاية في الأهمية، لأن بعض الناس ممن المتطاولين على تراثنا يرمونه بالجمود والتخلف، ناسين أو متناسين أن حضارتنا أضاعت ربوع العالم قروناً طويلة،



بريد القراء

## كلية الدعوة الجامعية تشارك في مؤتمر جامعات الدول العربية

استضافت جامعة الإمارات العربية المتحدة في منطقة العين، في الإمارات العربية المتحدة، مؤتمر المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل، بمشاركة 108 جامعات، و300 مختص من مختلف الدول العربية الأعضاء في المنظمة.

تناول المؤتمر خمسة محاور أساسية تدور حول التحديات وسبل الابتكار والتطوير، وكيفية الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والخدمات الإلكترونية والذكىة في تطوير أعمال القبول والتسجيل، وآليات تفعيل البرامج التدريبية المتخصصة، فضلاً عن مناقشة معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، ودراسة أفضل الممارسات في قطاع القبول والتسجيل على المستويين الإقليمي والعالمية.

كما أكد المؤتمر على سبل تعزيز وتطوير الخدمات المقدمة للطلبة، ومناقشة التحديات وآليات التطوير، بالإضافة إلى عرض تجارب مختلفة، لوضع أسس سليمة لتقدم الجامعة العربية، والاستفادة من ممارسات الجامعات الغربية لرفع معايير الجودة، والسعي نحو الريادة والتميز، خصوصاً أن جامعة ابن رشد الدولية التي هي قيد الإنشاء في بيروت ستستفيد من سبل الابتكار والتطوير في إدارة التسجيل، وكيفية تفعيل البرامج التدريبية المتخصصة للعاملين.

لا بد أن تفرّق يا أخى الداعية بين مقام الدعوة إلى الله ومقام الجهاد، لأن عدم التفريق بينهما يؤدي إلى مخاطر وخيمة، فالدعوة ولو كانت لمشرك كافر يجب أن تكون بالحكمة واللين، أما مقام الجهاد فهو القيوّة والرجولة والغلظة: ﴿يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلب عليهم﴾. قال تعالى ﴿اذهبا إلى فرعون إنه طغى﴾. فقولاً له قولاً ليناً ﴿أمرهما بالقول اللين وهم يخاطبون أكبر طاغية في زمانهم.. الداعية الناجح هو الذي يتحلى بهذه الصفات ويطبّق على نفسه هذه المعايير حتى تكون دعوته ناجحة ويكتب لها القبول عند الناس، والدعوة إلى الله ينبغي أن يكونوا أعرف الناس بالحق وأرحمهم بالخلق. والرحمة بالخلق تقتضي وتستلزم الحكمة في التعامل معهم وجدالهم ومناصحتهم بالتي هي أحسن.

### مصطفى الأبرش

كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية / السنة الرابعة

﴿فَاعْفِ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾

2- الحكمة: قال الله عز وجل لسيد الدعاة صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة﴾. يقول ابن القيم (رحمه الله) في تعريفها: «الحكمة هي قول ما ينبغي، في الوقت الذي ينبغي، على الوجه الذي ينبغي»، وقال تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾. عليك أخى الداعية أن تدرب نفسك وتهذبها لكي تعلم متى يجب أن تتصلب، ومتى تلين، ومتى ترفع صوتك، ومتى تخفض صوتك، ومتى تبتسم.. لا بد أن تعطي كل موقف ما يحتاج إليه.

3- الموعظة والجدال بالتي هي أحسن: عندما نتعرض لموقف في الجدال لا بد أن تجادل بالتي هي أحسن: ﴿وجادلهم بالتي هي أحسن﴾. فنبي الله موسى ونبي الله هارون (عليهما الصلاة والسلام) أمرهما ربهما جل وعلا أن يذهبا إلى أظفى أهل الأرض في زمانه: فرعون، ليدعواه إلى دينه الله.. فرعون هو الذي قال: ﴿أنا ربكم الأعلى﴾. وهو الذي قال: ﴿ما علمت لكم من إله غيري﴾.

## أصول المنهج الدعوي

لقد اجتمعت في النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعظم الصفات الخلقية والخلقية التي لم يؤتها الله عز وجل عبداً من عباده غيره، خصوصاً العلماء والدعاة إلى الله بحاجة إلى أن يستقوا من رحيق خلقه صلى الله عليه وآله وسلم في تعامله مع الناس، وحكمته في الدعوة إلى الله. 1- الرحمة: قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿فِيمَا رَحِمَةً مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَلُكْ لَكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾. هذه الرحمة التي أودعها الله في قلب حبيبه صلى الله عليه وآله وسلم هي سبب تقرب الناس منه وتوددهم إليه.

حتى ولو كنت يا أخى الداعية على حق، فيجب أن تتسم بالرحمة واستيعاب الآخرين، فقد خاطب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: ﴿ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾. ورغم أنه كان سيد البشر بلا منازع، لكن الله تعالى علمه وأدبه بأن ينصح أصحابه ويعفو عنهم، ويشاورهم في أمور المسلمين

## ماء الزهر.. وترطيب البشرة



هو سائل شفاف نحصل عليه عند عملية التقطير لاستخراج زيت زهر البرتقال الأساسي، وهو عبارة عن ماء البخار الذي يتكون عند عملية التقطير، ويحتوي على نسبة من زيت زهر البرتقال الأساسي.

ولماء زهر البرتقال أو ماء الزهر كما هو معروف في العديد من البلدان العربية فوائد عديدة للبشرة، منها:

تعطير ماء الاستحمام برائحة زهر البرتقال المنبعشة، لتعطير الجسم والاسترخاء.

يستخدم كقابض خفيف لبشرة الوجه والجسم، فمع استعماله بانتظام للوجه والجسم نحصل على بشرة صافية ذات مسامات نقية وخالية من الشوائب.

يعمل على تهدئة البشرة الحساسة والمنتبهة بطريقة طبيعية.

يمنع ظهور الحبوب.

مناسب لجميع أنواع البشرة، خصوصاً البشرة الحساسة والدهنية والمختلطة، فهو يرطب ويهدئ البشرة الحساسة، ويعمل كقابض خفيف للبشرة الجافة، دون أن يزيد من جفافها، ويرطبها في نفس الوقت، كما أنه يساعد على إزالة دهون البشرة الزائدة بطريقة طبيعية.

طرق استعمال ماء الزهر للعناية بالبشرة

لتعطير الجسم: يمكنك إضافة كمية صغيرة من ماء الزهر إلى الماء الذي يستعمل لغسل الجسم أثناء الاستحمام، وبعد غسل الجسم جيداً بالصابون قومي بغسل جسمك بالماء الذي أضفت إليه القليل من ماء الزهر لتعطير الجسم برائحة جميلة، وللإحساس بالانتعاش، وفي نفس الوقت يعمل هذا الماء كحامي لبشرة الجسم قبل ترطيبها.

لبشرة الجسم: قومي بوضع ماء الزهر داخل قارورة يكون أعلاها بخاخ وقومي

بالصابون أو بغسل الوجه وتنشيفه، ضعي القليل من ماء الزهر على قطنة دائرية الشكل ثم امسحي وجهك بهذه القطنة بلطف، واستعملي بعد ذلك مرطباً للوجه مناسباً لنوع بشرتك.

لأقنعة الوجه والجسم: يمكنك مزج «الطمي المغربي» وأي «طمي طبيعي» آخر بالقليل من ماء الزهر للحصول على عجينة متماسكة، ثم استخدمها كقناع لبشرة الوجه أو الجسم.

مياه ملطفة.. وأكثر

إذا كانت كافة أنواع ماء الزهر توظف البشرة وتنشطها وتلطفها، فكل واحد منها خصائصه. فماء الورد من الأزهار الأكثر استخداماً، ويمنح مياهاً معروفة تقليدياً بخصائصها المساعدة على الاشتداد والتلميس، وماء البابونج الملطف مثالي للبشرة الحساسة أو المهيجة، لا سيما بعد التعرض للشمس، أما ماء الليمون اللطيف، فيسمح بإعادة توازن البشرة الجافة، كما أن وضع ماء الزهر على ألياف الشعر يجعله أكثر لمعاناً، ويمنحه ملمساً حريياً، وهناك أيضاً ماء الذرة، الذي يستخدم كثيراً كمادة مخففة لاحتقان العينين المتعبتين، ولكل هذه الخصائص تختار بعض الماركات إدخال ماء الزهر في تركيبات مستحضراتها كبديل عن المياه العادية.

حليف البشرة الحساسة

تبقى النعومة من أهم مواصفات ماء الزهر، فهو ملائم للبشرة الحساسة، وحتى لبشرة الأطفال. النساء العاشقات لكل ما هو طبيعي يحبن فكرة تعدد استخدامات هذا المستحضر، ففي الصباح يتم بخ الرذاذ لإزالة الإفرازات الجلدية الليلية، وفي المساء لجعل عملية إزالة الماكياج مثالية.. إنه فعلاً متعدد الاستخدامات.

قومي بترطيب الجسم بكريم أو زيت طبيعي، وهذه الطريقة تشبه الطريقة الأولى، غير أن الرائحة تكون أقوى بهذه الطريقة. كحافظ لبشرة الوجه: بعد غسل الوجه

برش جسمك بماء الزهر بعد الاستحمام، لتعطير الجسم برائحة ماء زهر البرتقال الجميلة، ويعمل ماء الزهر أيضاً كحافظ للجسم، لأنه قابض خفيف للمسامات، ثم

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 6 - سال دمه / حيوان بحري يصنع اللؤلؤ
- 7 - (لا) بالانجليزية / فيها تنمو حبوب القمح
- 8 - وزيرة الخارجية الأميركية في ادارة اوباما / مخترع طريقة القراءة للمكفوفين
- 9 - واضع قانون المقاومة الكهربائية / الاشتياق الشديد
- 10 - العيش في هدوء وسكينة / ولدي / فاه
- عمودي
- 1 - الأكثر تكريماً / أسرة الأطفال الرضع (جمع)
- 2 - عالم طبيعة انجليزي ومؤسس علم الذرة الحديث / اجبر على انتظار شيء مرغوب بشدة
- 3 - اقحم في عمل بدون رغبة الآخر / تقويم سنوي (فارسية الأصل)
- 4 - طبق شعبي رئيسي في مصر (معكوسة) / يغلي
- 5 - فريد ومتميز / سئم
- 6 - نقطة امدادا الغذاء والدم بين الجنين وأمه / علو وأنفة (معكوسة) / اصدر صوتا

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

أفقي

- 1 - مخترع الساكسافون
- 2 - مخترع النايلون / ذو حال مزرية وثياب بالية
- 3 - أكثر لطفاً / طيور كبيرة ذات مناقير واسعة
- 4 - نصف طارت / بكاء بصوت عال
- 5 - رسام أسباني من القرن السابع عشر عرف بدفء لوحاته وإنسانيتها / أوقع بكارثة

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

8	3	9	1	4	5
1	5		9		
9			3	1	7
3	1	7			
8		9	6		4
		3	8		7
3	7	8			5
		2		4	9
9	4		8	1	3

- نتيجة التألم
- 7 - اصدر صوتا كالذبباب / يتبع المذهب المتشدد
  - 8 - الاسم الثاني لامبراطور فرنسي هزم في معركة ووترلو
  - 9 - مصمم الصاروخ الفضائي
  - 10 - حيوان مأكراً / كرة العين ومحجرها (معكوسة)



## البدانة تحمي من «الزهايمر»

سُجّلت خلالها إصابة 45507 منهم بنوع من أنواع الخرف. الدكتور «ناواب كيزيلباش»؛ الذي نسّق الدراسة، اعترف بعجزه عن تفسير هذه النتائج، وأوضح أنه «قد تلعب عوامل مختلفة دوراً في هذا الإطار، مثل الحمية الغذائية والنشاط الجسدي، وعوامل جينية، أو تقلبات في الوزن مرتبطة بأمراض أخرى»، ولكل هذه الأسباب أكد الطبيب انه لا ينصح النحفاء بزيادة وزنهم، وعلى صعيد البدناء قال: حتى لو كان للبدانة آثار تحميهم من الخرف «فإنهم قد لا يعيشون لفترة طويلة للاستفادة منها»، لأنهم يواجهون خطراً أكبر للإصابة بأمراض قلبية وعائية أو بسرطان.

أشارت دراسة حديثة إلى أن الأشخاص النحيفين الذين يتراوح أعمارهم بين 40 و55 عاماً يواجهون خطراً إضافياً بنسبة 34٪ للإصابة بنوع من أنواع الخرف في مرحلة تالية في حياتهم، مقارنة بالذين يتمتعون بوزن عادي، وأن الأشخاص المصابين ببدانة خطيرة جداً يواجهون تراجعاً في احتمال الإصابة بالخرف بنسبة 29٪، مقارنة مع الأشخاص ذي الوزن الطبيعي. واستندت الدراسة إلى ملفات طبية لنحو مليوني بريطاني متوسطي الأعمار (عمر وسطي من 55 عاماً عند بداية الدراسة)، من ذوي الجسم النحيل، وتمت مراقبتهم على مدى عشرين عاماً كحد أقصى، وقد

## ملك قبيلة أفريقية يحكم شعبه من أوروبا.. عبر «سكايب»

وقد أصبح «بانساه» ملكاً للقبيلة بعد وفاة جده سنة 1987، وذلك لأن شقيقه وأباه كانا أعسر اليد، وهو أمر مخالف عند القبيلة، باعتبار أن اليد اليسرى «نجسة»، وبالتالي يمكنها أن تؤدي إلى الخيانة، مما يجعلها غير صالحة للحكم والبث في أمور الشعب. وبعد أن عين ملكاً للقبيلة، قرر «بانساه» البقاء في ألمانيا، وحكم قبيلته عبر وسائل الاتصال الحديثة كـ«سكايب»، لأنه حسب اعتقاده سيقدم لشعبه وهو في ألمانيا أفضل مما سيقدمه لهم وهو يعيش بينهم.

يحكم «سيافاس بانساه»، وهو أحد ملوك قبائل «هوهو» الأفريقية، أكثر من 200 ألف شخص يعيشون في غانا، في حين يعيش هو في ألمانيا، لعمله هناك كمغن وميكانيكي، ويدير أمور شعبه عبر «سكايب». هذا الملك الأفريقي البالغ من العمر 66 سنة سافر إلى ألمانيا عام 1970 من أجل الدراسة، وبعد إنهاء دراسته عقد قرانه على امرأة ألمانية، وقرر البقاء هناك، بعد حصوله على الماجستير في هندسة السيارات والآلات الزراعية، وهو الآن يدير معملًا خاصاً بذلك.